

حلقة 81 | أحداث سوريا وأحداث مصر | برنامج التبيان | الشيخ

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ القلوب طهرا وقصدا اليه سبحانه وتعالى وحده لا شريك له ايها الاخوة الاحباب السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته - [00:00:24](#)

لا شك ان الانسان يستشعر الما شديدا وهو يتابع اخبار ما يجري على ارض سوريا المباركة ولكن الى متى سنظل فقط نتكلم عن الالام التي تعمر صدورنا دون ان نتحدث عن برامج للعمل - [00:00:44](#)

واغائة الملهوف الله عز وجل مجد بني اسرائيل انه ينفقون المال ولكنهم لا يبذلون النفس قال وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم. يعني ان تسمحوا بان يخرجوا وان يعتدى عليهم وان يضطهدوا وان يضربوا - [00:01:06](#)

افتؤمون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ولذلك فاني اقسام الامر الى التقسيم الذي تحفظونه جميعا والذي قلته مرارا حتى من ايام الاعتذار السابقة اقول ان الشعوب كما قلت في سنة الفين وثمانية - [00:01:32](#)

انه الشعوب اذا نزلت الى الشارع وقالت احنا مش هنروح خلاص انتهى الامر حتى تزول هذه الانظمة وتزول هذه المظالم فان الانظمة ستسقط لا محالة قلت هذا في سنة الفين وثمانية وطبعا لم يكن في ذهن الانسان شيء - [00:01:53](#)

انما جاءت احداث ثورة مصر خمسة وعشرين يناير وآآ لتثبت ان هذه ان هذا الواقع هو الذي ادى الى زوال النظام او آآ الذي ادى الى بدء زوال النظام الظالم الموجود في مصر - [00:02:14](#)

الامر الثاني ان الدول العربية نحن لا نخاطب الانظمة. لان الانظمة نحن نعرف خلفياتها ونعرف ما ورائها. ونعرف ارتباطاتها ونعرف من الذين تحاول هذه الانظمة او التي تلتزم هذه الانظمة بان ترضيهم وان تقف اه اه - [00:02:31](#)

على طاعتهم ولكني اخاطب الشعوب التي لو تحركت في كل مكان في الاردن وفي العراق وفي لبنان وفي كل البلاد المحيطة وحتى في مصر وفي السعودية انا اعرف ان المصريين مشغولون جدا الان بمسألة خطيرة وهي - [00:02:55](#)

هي مسألة ما يتعلق بكفالة النجاح في استلام البلد وتسليمها لاهلها آآ بانتخابات يعلن عنها انما يعني الشعوب اذا ما ضغطت على الانظمة العربية فاحكمت حصارها وسحبت سفرائها وضغطت وطردت سفراء النظام او قبضت عليهم حتى يجوز هذا - [00:03:17](#)

يعني اذا كان يجوز خليني اقول اذا كان يجوز علشان ما ادخلش في اه اه اقامة المبرر القانوني كما كتب في كتب القانون الدولي انما خلينا نذكر انه تستطيع هذه الدول ان تتحرك ولكن الذي سيتحرك ليس الحكومات وانما الشعوب ايضا - [00:03:45](#)

المكلفة بهذا ولكن الكلمة الكبيرة التي اوجهها الى الشعب السوري نفسه الشعب السوري اقول له يعني لا تنتظر من غيرك انه هو الذي سينقذك او يغيظك. لا تظل تقول الجامعة العربية سايبانا والشعوب العربية سايبانا اياك ان - [00:04:06](#)

اقول هذا لم يتحرر شعب ابدان لان الشعوب الاخرى هي التي تتحرك له وانما الشعب يتحرر اذا هو اتخذ قراره وسار ونحن يا اخواني دائما بنقول اتحركوا فيقولوا اصل هنا فيه سلاح كيماوي وهنا سلاح مش عارف ايه وهنا ضربوا ايه ولذلك فقه هذا الدين انه -

ان الذي تخافون منه هو الذي ترجونه اللي هو ان انه او عوا تتصوروا انكم آآ يعني خايفين من الموت. لا انتم ترجون الموت فبيخلي الشيه اللي بتخاف منه هو نفسه الامل. يعني يشوف ازاي - [00:04:55](#)

ولذلك في بيعة الرضوان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبائع الناس على الجهاد لم يبائعهم على على القتال لم يبائعهم على آآ بايعهم على هات من الاخر. بايعهم على الموت - [00:05:13](#)

فخلاص خايفين من ايه؟ من الموت بايعوني على الموت. انتهى الخوف ولزك الرسول عليه الصلاة والسلام لما ذكر ان الامم الاخرى ستجلس مع بعضها وتدعو يدعو بعضها بعضا اليكم كما - [00:05:32](#)

آآ يتداعى الاكلون الى قصعة الطعام طبق اكل وفيه شوية اكل يقول له اتفضل دي والله لتفضلها لا يا راجل دي حلوة انت بتحب اصل دي كده محمد فزعه احنا هنبقى طبق اكل طبق طعام لدرجة ان الامم الثانية تقول اتفضلوا كلوهم وتعزم على بعض دينا - [00:05:47](#)

ايه السبب؟ فقال ان السبب حب الدنيا وكرهية الموت ولذلك الامة التي لا تحسن صناعة الموت لا تحسن صناعة الحياة. مستحيل لا تحيا اصلا اصلا يعني انه كونها لا تحسن هذا ولذلك يا شباب سوريا هذا الوقت هو وقت اتخاذ القرار - [00:06:07](#)

الاستشهاد بالتقدم بالتقدم الى آآ يعني الى الى الى الوغى الى المخاطر بالتقدم الى آآ نقطة الخطر ويفعل الله عز وجل ما يشاء انما كون ان حد ينتظر شرط السلامة نحن لا نجاهد بشرط السلامة. يعني الجهاد وسواء الجهاد - [00:06:32](#)

حتى يا اخي سبحان الله اللي بيقولوا عليه الجهاد السياسي لا يكون باشتراط السلامة يعني ما تقوليش والله انا عايز الاول اشترط ان انا ما يحصليش حاجة ما فيش كده - [00:07:09](#)

وانما انت تقوم بعملك في سبيل ما تعتقد حتى ولو هناك خطورة ولذلك فاني اعتقد تماما ان الحراك الذي يجب على كل امة سوريا ان واياكم ان تفتنوا بما يقوله بعض - [00:07:24](#)

المنسويين الى العلم الشرعي لان المنسويين الى العلم الشرعي يعني وانتم تعرفون المفترض اني كنت انا يعني اكون ممن يدافع عنهم لكن في واقع الامر احيانا النظم يبقى بتضغط على اهل العلم الشرعي اضعاف ما بتضغط على غيرهم. واحنا شفنا القذافي عندما قبل ما يتحرك - [00:07:44](#)

القذافي كم قتلة وكم سفكة وكم وكم وكم انما جمع عددا امام كاميرات التليفزيون كلهم يقول ان القذافي لا يعني ما فيش منه وانه يعني طاعته وانه كذا ولا الحقيقة اللقاء ده بالذات سبحان الله عندي مسجل واقول - [00:08:09](#)

يعني انظر اليه فاقول سبحان الله اي يعني اي يعني عقده الله عز وجل على كل حال الله انما اية مهانة تلك ان يكون يظل محفوظا عن الانسان انه وقف مع الظالم في لحظاته الاخيرة - [00:08:29](#)

في سوريا هو ولا شك حكم ظالم فاجر وان جهاده فريضة وان من قتل واستشهد وهو يدفع عن حقه وارضه وعرضه هو شهيد. واقول ان الذي يختزن نفسه عن ربه - [00:08:47](#)

تختزل نفسه عن دينه ويختزل نفسه عن الجهاد المفروض عليه ويختزل نفسه عن تحرير اصحاب الحقوق المعتدى عليهم عليه ان يراجع ايمانه في الحقيقة. وكنت اتمنى ان يمتلك الانسان شيئا يستطيع ان يدفع به. ولكن كما اقول - [00:09:07](#)

حتى الضعاف فلا بد ان يتحركوا بهذه الصورة والا تغتروا بالمكرهين من الدعاة او المشايخ او العلماء الذين قريبهم من هذا السلطان مع الاسف الشديد جدا ويعني لكن قريبهم من هذا السلطان وتخزيهم عن - [00:09:27](#)

اي وخضوعهم اكراهه وضغطه اه يعني خضوعهم لضغطه عليهم ايضا الحقيقة اصبح يسعد عشرات السنين شيه يعني لا يمكن حقيقة لا يمكن يعني كان خيرا لهم لم يبقوا في قاعة قعور دورهم دون ان يعني تكون لهم مئات التسجيلات في التغني بامجاد سافك للدماء بهذه - [00:09:47](#)

ولا اعرف كيف يا ادمن. القلب على ان يلقي الله يوم القيامة الحقيقة. انما على كل حال لا تغتروا بهذا فتلك عملة ثبت زيفها على طول الوقت وانما علينا ان نعمل. اريد ان اقول لكم - [00:10:14](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان في آآ في مكة كان مأمورا بان يكف يده يعني ايه يكف يده يعني لا يقاتل لكن هذا لم يمنع ان

واحد زي سعد ابن ابي وقاص منفردا لوحده وغير مش يعني مش في منظومة العمل انه يمكك فك - [00:10:30](#)

فك جمل فحل كبير من الجمال ويضرب به مشركا فيزني فيدميه ولم يمنع رجلا كعمر بن الخطاب كعمل شخصي فردي له ان هو يقاتلهم يضرهم ويضربوه عامة النهار حتى يعني - [00:10:55](#)

وقع من كتر ما الناس اللي بيتخانق معهم وانتم عارفين كان قويا كذلك اذا كان ده في مكة ففي المدينة صلح الحديبية فرض عدم القتال بين المسلمين والمشركين في هدنة. ومع - [00:11:12](#)

هذا الكلام لم يمنع واحد صحابي زي ابو بصير ولا ابو جندل ان هو ان هم يفروا الى ساحر خلاص هو ما يقدرش يروح للرسول مسلما عليه الصلاة والسلام وما يقدرش يرجع قريش لانه يعني مش عايز يفتن ويعود الى الكفر فكانت النتيجة انه عمل ايه - [00:11:26](#)
كانت النتيجة ان هو آآ يعني آآ آآ راح في حنة في الوسط في حنة كده شاب راح على ساحل البحر في طرق القوافل وقعدوا هناك وبدأوا يحاربوا هم القوافل التي تمر - [00:11:47](#)

فايجابيته في هذا الامر جعلت قريش نفسها هي اللي تروح للرسول عليه الصلاة والسلام تقول له لا عمل معروف دخلهم عندك على الاقل انت اللي داخلين عندك ملتزمين بعدم قتالنا. انما دول بيقاتلوننا. يعني فالحقيقة احنا المبادرة الشخصية لابد ان توجد يا اهل - [00:12:02](#)

في انه الشوارع ما ينفعش انها تخلو. والحقيقة انه الثورة المصرية لم يعني زي ما بيقولوا ما ما وصلتش للنتيجة الا لما تحرك الناس الى مؤسسات الحكم لما تحركوا الى مؤسسات الحكم - [00:12:22](#)

فقدت السلطات الاختيار. خلاص بقى بينهم وبين اقتحام القصر الجمهوري وانت عندك مسلا مليون اتنين مليون ثلاثة مليون اربعة مليون خمسة مليون رايعين ناحية القصر الجمهوري لم يبقى بينهم وبين اقتحام القصر والغرف اللي فيها الرئيس وزوجته واولاده الا انصار - [00:12:42](#)

سقط النظام لذل الحقيقة من يبقى دون ان يوجد وما وبرضو حكاية ان الاماكن تتشعب جدا انا عارف ان في اشياء في قرى كثيرة وفي مدن كثيرة وفي محافظات كثيرة وانه حلب لها قضية وحمص لها قضية وادلب وريف دمشق انما انا عايز اقول انه ربما - [00:13:04](#)

السنة دي بالتركيز على مكان محدد بعدد جرار بهدف واضح مما يحقن الدماء ويقرب الامال لازم نضع في في اذهاننا هذا المعنى والا فان الحقيقة المسألة بلغت مبلغا بالغا والجامعة العربية كشأنها - [00:13:26](#)

دائما دائما يعني مع الاسف الشديد دائما هي متهمه بانها يعني لا لا تغيثوا الشعوب الا اذا ال بعد ان ينتهي كل شيه. فلذل احنا يعني ما تنتظروش حد ولن يقف - [00:13:46](#)

احد معكم ما لم تقفوا مع انفسكم واعلموا ان من يسبق الى ربه هو الاكثر فوزا. انا قلت هذا الكلام الحق وقطعا له المسألة الثانية التي احب الليلة ان اشير اليها وان اتناولها - [00:14:06](#)

يا اخواني هي تتعلق بطلاب الجامعات الحقيقة ان طلبة الجامعة طوال عمرهم طوال التاريخ الحديث على الاقل او المعاصر على الاقل. اسف المعاصر على الاقل آآ الحقيقة ان هؤلاء الطلاب كانوا دائما - [00:14:27](#)

كنا فعلا طليعة التحرر وطيعة الحريات وطيعة الخلاص مما تعانیه الامة. دائما ولذلك ما يصح ان يستصغروا انفسهم دائما بالعكس واثبتت الاحداث رشد يعني حساسية مشاعره انهم يدركون الامر على حقيقته دائما في الى حد كبير - [00:14:50](#)

الكلام ده في الحقيقة حصل مرارا وتكرارا. بس انا عايز قبل ما اقول لكم حصل امتي وامتى وامتى اول اول اقول لكم حصل امتي حصل قبل السورة في مصر لما الطلبة انشأوا في الجامعات لجنة سموها لجنة الطلبة - [00:15:16](#)

ولازم الطلبة دي وجدت الاحزاب متنكشة ومختلفة ومتدبرة وما بتتفكش وما بتقطعش خطوات وكلام والسلام بيانات بيانات لما زهقنا وطهقنا وغلبنا ويستخدمون كلعبة يتلاعب بها آآ يعني الطواغيت فالحقيقة الجماعة الطلبة عملوا لجنة الطلبة سم ضموا اليها عمالا فسميت لجنة الطلبة والعمال وهي التي تحركت وجمعت القوى السياسية - [00:15:32](#)

وحزنت امرها فكانت النتيجة تحرر مصر. الحقيقة يعني الامر الثاني انه ايضا لما تقطع وتمشي من العهد الملكي لعهد جمال عبدالناصر
انتم عارفين جمال عبدالناصر ده كان قتالا كان قتالا سفاكا وكان يعني اه - [00:16:07](#)

آآ يعني لما تعد لو حبيت تكتب اسماء القتلى بغير احكام ولا زنب كده يعني كده تجدهم كثيرين ومع ذلك سبحان الله
الذين وقفوا في بعد نكسة سبعة وستين وخرجوا الى الشوارع والطرقات كانوا طلبة الجامعة وسميت انتفاضة الطلبة - [00:16:26](#)
وكان برغم شدة المخافة. وعبدالناصر نفسه نظامه ما صدقوش نفسهم. قالوا ده احنا احنا من اتنين وخمسين او اقل من اربعة
وخمسين لغاية تمانية وستين اربعتاشر سنة سحقتنا الحريات خلاص ما فيش حد عارف ينطق ولا يرفع راسه - [00:16:50](#)
واسمعوا الكلمة دي تعاشر الناس تعايش الناس مع القهر ومع الظلم. ودايما النفوس اذا سحقت ما تقوليش بقى خد تجربة الكبار ما
تقوليش ده سنه اربعين سنة وده خمسين سنة وده ستين سنة وده سبعين سنة وده ثمانين سنة. ده آآ ستين وسبعين سنة بعد ان
سحقت الكرامة - [00:17:09](#)
وسحقت يعني خلاص ما بقاش شايف ان في ذل ولا ان في افتئات ولا ان في عدوان ولا ان في انتقاص من الحقوق خلاص متعود
عشرين سنة ثلاثين سنة تعود بهذه الصورة - [00:17:29](#)

اربعتاشر سنة من اربعة وخمسين لثمانية وستين سحقت فيها كرامة الناس فتعاشروا وتعايشوا وتآلفوا مع الظلم ومع الذل ومع
الهوان ومع خلاص ائتلفوا معه وانتهت المسائل تمام تمانية وستين خرج من طلبة الجامعة. سبحان الله! طلبة الجامعة الذين فعلا ودي
حقيقة - [00:17:43](#)

طلبة الجامعة اللي ما كانش سبق عندهم قبل كده ان هم شافوا لا طغيان ولا صح. لسه ده انا يعني لو جبتني ثلاث اربع سنين لورا
اطلع في اعدادي. يعني لو كنت في تالته اعدادي من اربع سنين ودلوقتي بقيت في - [00:18:09](#)
هي الفرق بين تالته اعدادي وبين الجامعة ثلاث سنين سانوي فالولاد كانوا لسه جداد وفوجئوا بالمسألة وفسائل قضية كانت سميت
ساعتها وجهاز المخابرات وجهاز كان فاسدا فاسدا شديدا يعني فساد جنسي. فساد جنسي المعروف بين رجل وامرأة
والجنس الشاذ بين - [00:18:25](#)

يا رجال ورجال يعني وزعمت هذا وتسجيلات واسطوانات وافلام وطبعا مش لان جهاز المخابرات كده ولكن لان النظام السياسي على
فكرة الجيش في مصر طول عمره بيتظلم. وبيتظلم من السلطان السياسي. يعني السلطة السياسية هي اللي بتظلم الجيش لانها
بتضعه في - [00:18:49](#)

آآ وضع الحقيقة بتجبره اجبارا على انه على ادوار لا المفروض انها تنافي شرف العسكرية عشان كده اللي حصل انه فساد المخابرات
وايضا قضية الطيران وغيره وغيره وغيره على تفاصيل طبعا موجودة في الكتب انما - [00:19:11](#)
نكشف سبعة وستين فضحت ناس. الى جانب ان الصراع السياسي اللي كان موجود في مصر كان مطلوب انه الجناح بتاع عبدالناصر
يخلص على الجناح بتاع عبدالحكيم عامر هيخلص عليه ازاى؟ ضرب وسجن وغيره وكمان فضيحة. حبا يفضحوهم - [00:19:29](#)
فضحوهم بما فيهم وبما في الجناح الثاني كمان فكانت النتيجة ان الذين خرجوا هم طلبة طلبة مرة اخرى وكان خروجهم في
الحقيقة رائعا وهز النظام لانه شعر ان الناس بتوعي - [00:19:47](#)

بتوعي اللي المفروض ولادي اللي اتولدوا في في عهدي ده دول اه لما السورة قامت اه كان سنهم ايه يعني سنتين تلاتة ودلوقتي
سنهم بقى تمتاشر وتسعتاشر وعشرين سنة ولا حاجة يعني مسألة مختلفة - [00:20:07](#)

فاحنا الطلبة مرة تانية اثبتوا دور. جيل السبعينيات بقى كله طلبة ليه؟ لانه الذين تحركوا لبعثهم الحقيقة تحركوا اليهم والطلبة
واقفين على رجليهم ثم وجهوهم انما الطلبة قلبوا الدنيا في خمس سنين فعلا دي حقيقة في خمس سنين او ست سنين او سبع سنين
اللي هي من - [00:20:24](#)

اربعة وسبعين لواحد وثمانين فعلا من ست سبع سنين بالكثير الحقيقة ان التغيير اللي حصل في مصر انت عارف اما واحد لو هتسييه
مدة طويلة من غير مائة هي موت وتيجي في مرة كده تدي له بس - [00:20:50](#)

رشة ميه فيحى بها يومين لقدام مسلا ده اللي حصل فترة السبعينيات ست سبع سنين دول كانوا هم الفترة البسيطة اللي بين طغيان عبدالناصر السابق صبيان نظام ومؤسسات بوليسية للنظام في مصر اللي هو بتاع - [00:21:09](#)

مبارك في آآ نتيجة برضو الترتيب الامريكي والاسرائيلي الحقيقة بعده. ست سبع سنين دول في الوسط اوجدوا صفا. وبعدين اتضرب واشتغلوا قوم بقى طول الثلاثين سنة اللي فاتوا دول بيقاوموا لكن نشأ من - [00:21:35](#)

اللحظة اللي كانوا طلبة جامعة وبدأ يعني انا متذكر ناس يعني لا يزال صورهم ماسلة في ذهني واحد منهم كان سنه سبعتاشر سنة في اولى جامعة. سبعتاشر سنة ولا انسى شكله واعماله وهو سنه سبعتاشر سنة - [00:21:52](#)

في في كلية التجارة سبعتاشر سنة وده سنه كذا فعلا ست سبع سنين ومنهم اللي بعد كده ما عدش نافع خلاص منهم اللي اللي غيروا منهم اللي اللي دخل زي الكبار اللي آآ عايزين يشتغلوا ويتجوزوا ويخلفوا وخلاص وبقى منهم وانتهى. انما الفترة دي لا شك انها عملت - [00:22:10](#)

الانقاذ كسر استمرار الطغيان بفترة بسيطة وان كان فيه طغيان بس يعني كان ممكن العمل في خلاله فعشان كده عايز اقول لكم انه دائما الطلاب الحقيقة انه حركتهم دائما طليعة ومأمولة ما يهتزوش يعني ما يشعروش بهزة لهذا بالعكس الطالب دوره دور - [00:22:30](#)

كبير ايه السبب بقى ليه الطلبة دورهم كبير ايه يعني سر في الطلبات الحقيقة ان الطلبة عندهم شوية عناصر اول حاجة ودي على فكرة الدولة حاولت تغيرها حاولت جدا تغيرها - [00:22:55](#)

ان الطالب ما علوش مسؤولية لسه نقطة خطيرة جدا اللي عنده زوجة ولا اولاد ولا حتى بيصرف على نفسه عنده تحرش عارفين البشر اللي احنا شايفينهم دول مأسورين اللي بعض الاحاديث تسميه او الايات تقول اولئك كالانعام زي - [00:23:15](#)

بهائم بل هم اضل والشاعر يقول يا بني ان من الرجال بهيمة في صورة الرجل السميع الباصري شايف انت يا بني ان من الرجال بهيمة في صورة الرجل السميع الباصري - [00:23:37](#)

لاي مصيبة في ما له فاذا اصاب بدينه لم يشعري. ولا يحس ان في مشكلة خدوا حقوقنا وخدوا ديننا وخدوا وطنيتنا وخدوا حقوق البلد وخدوا يعني اعملوا اللي انتم عايزينه ده انما الفلوس تاخذ مني ربع جنيه لا - [00:24:00](#)

ويطلعوها نكت يقول لك عضة قلبي ولا تعض رغيفي خلاص يعني خلص علي بس سب سيب لي اللقمة اللي معي حاجة دل ما فيش بعد كده اللي حصل انه فعلا ده الواقع ان الطالب ما بيبقاش عليه المسؤولية البهيمة دي الاسيرة لطلبات الدنيا. القرآن اتكلم عنها عن - [00:24:21](#)

بني اسرائيل قال الناس دول كده. قال هتلاقهم لتجدنهم احرص الناس على حياة اي حياة والسلام عايز يعيش. تضربه بالقلم يقول لك ماشي يا عم بسيطة مقبولة منك قليل الادب يشتم الباشا. يعني هي هتلق مش عارف ايه عايز يعيش - [00:24:48](#)

تحت الاستكانة يعيش تحت الذل يعيش تحت القهر يعيش تحت الظلم يعيش وخلاص تندد القرآن ببني اسرائيل اذ فجننا لتجدنهم احرص الناس على حياة اللي حاصل بقى انه يقول لك طب ليه كده؟ يقول لك انا عندي اولاد هيضيعوا ما هو اصل - [00:25:07](#)

الاولاد مجبنة مدخلة يد المصيبة الولاد اللي المفروض بيقوا عز للانسان ان هم يقفوا معه اصبحوا مجبنة. الواحد يبقى جبان لانه يحافظوا على ولاده. مبخلة طبعا ده مش في الفكر الاسلامي. ده انا بكلمك على الواقع. مبخلة لانه يخلي الواحد بخيل. انا عايزة اشرب الدنيا حر والراجل - [00:25:29](#)

يشرب كوباية عصير قصب يقول لها اجيب بها بونبوناية للولاد في البيت احسن. ده انا بقى لي كذا اسبوع ما جبت لهمش حاجة. هتلاقه يبخل بعد ان كان جواز دي مصيبة عشان كده بنزداد بخل ونزداد جبن ونزداد ضعف ونزداد ضعة ونزداد ضياع انا مش بتكلم عن اللي في جيبه متين تلتमित جنيهه - [00:25:52](#)

مرتاح انا بكلمك عن حقيقة ما عليه الناس اللي يببقى اخر تلت اربع تيام في الشهر خايفة تتفضح بتقول يا رب استر وبقية الشهر يكمل عشان كده الوضع القائم في بلادنا - [00:26:13](#)

يجعل الطلبة خارجين من انه ما عندهوش حاجة يخاف عليها فعنده تحرر. ويا اخواني الشخص الحر هو الذي تقوم به الحقوق فاذا ما اسر خلاص يخلص ترى مسوخا والله - [00:26:31](#)

واحد كان محترم اخي السنة اللي قبل اللي فاتت بقى مسخ كده ليه ايه اللي حصل له هل عشان صارت له زوجة بتبص له بصة ما يقراه ولا حماته ولا اولاده ولا - [00:26:51](#)

الشغل ولا غيره ولا ينافس على الدنيا يقعد بقى يقابل زميله في الشارع اللي كان معه في الجامعة مسلا من عشر سنين يلاقيه راكب عربية فارهة وهو لسه نازل من الاتوبيس - [00:27:05](#)

القلب ينكسر فورا يحصل له حاجة فيسيب الرسالة باللي فيها ويبقى بيعمل هنا شركة وهنا عيادة وهنا معمل وهنا الزخانة وهنا مصنع وهنا ورشة عايز ما هو صرف فيه تباري في - [00:27:16](#)

باباه تنافس على الدنيا ده قريب وطلبة اليوم لو صبروا على انفسهم هيحصل لهم كده. وهييجي الطلبة اللي بعدهم. ولزلك سنة الله وان تتولوا يستبدل على طول العملة اللي اللي - [00:27:33](#)

اللي بتبوظ اترمي خلاص حاجة تباط تشتري غيري وغيره. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وفي الاخر الفرازة اسمها جهنم يوم القيامة الصالح يفحص كده. الصالح هذا صالح. طب دخله الجنة. ده لا يصحني في المحرقة - [00:27:50](#)

خلاص يفرز الثمار الصالحة منها يدخل الى حياة الاخرة وما لا يصح يترمي في المحرقة شيه خلاص طبيعي شيه منطقي بدهي عشان كده الطالب عليه ان يدرك توقيت اللي هو توقيت ان احنا عايزين - [00:28:10](#)

النوم لا يزالون في مرحلة تحرر ولم يؤسروا بعد ولم اه تلوثهم المصالح السياسية بعد ولم تلوثهم المصالح لسه على سجيتهم وعلى فطرتهم عليهم الحكمة نعم عليهم ان يسترشدوا نعم بتقييم الكبار بخبرتهم باعماقهم بفهمهم - [00:28:35](#)

لكن ان يسترشدوا بمعنى انه ياخدوا ما عند الكبار يتفهمونه. ويزنونه ويصير عندهم هم. مش ياخدوه على انه قضية مسلمة نحن لهم تبع لانا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل دي مش قضية المسلمين دي مش بتاعت دي مش المسلم ابدًا - [00:28:59](#)

المسلم الذي يفقد تحرره ويسند المسؤولية الى غيره ولو كانوا سادتنا وكبرائنا يخرج عن مقياس الاسلام. ايوه دول ما هو ايوه ولكن طب اهل الاكابر واهل المش عارف اه ماشي بس تأخذ منه على بصيرة. قل هذه سبيل - [00:29:20](#)

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني للرسول القرآن بيقول للرسول انت تبقى على بصيرة هو اللي معك يبقوا على بصيرة. انما على عمى لا دي مش قضية دي مش موجودة في الاسلام. لا وجود لها في دين الله عز - [00:29:41](#)

عز وجل انه الانسان يتبع انسانا على عمى هذا شيه غير وارد اللي انا عايز اذكره لحضراتكم ولازم نضع في الحسبان ان هو يعني ان هو يعني فيصل الحقيقة وفارق - [00:29:55](#)

هو انه البشر نفسه ممكن يستمر متحررا طوال العمر زي صهيب الرومي. قال لهم انتم عايزيني امتنع عن الهجرة اللازمة علي عشان فلوسي طب لو اديت لكم فلوسي تسيبوني حر؟ اه. خلاص خدوا فلوسي - [00:30:17](#)

لما راح للرسول عليه الصلاة والسلام ما قالوش انت ارعن. ولا ايه العنترية دي ولا يا ابني مش كده ما كانش قال له لا بيعة كسبانة بيعة كسبانة ربح البيع كويس. اللي انت دفعته ده اشتريت به كويس قوي. وصار من الاثرياء صهيب - [00:30:37](#)

صهايبي ده من الذين بلغوا من الثراء مبلغا ليه؟ لانه فهو يخلفه. هو احنا هنهزرا! وما انفقتم من شيه فهو يخلفه. واحنا مصدقين رب العالمين فالنتيجة انه فعلا انت بتلحق انت ممكن تظل حرا. ممكن يوصل سن الثلاثين سنة واربعين سنة وخمسين سنة وستين سنة وسبعين سنة وتبقى انت حر - [00:30:54](#)

السجون مش الكثرة انما في لحظة التحرر الاولى لا دي في الحقيقة فرصة تغتنم دي نقطة. النقطة الثانية بقى في الطلبة ان الطلبة بيتناقشوا او موضوعاتهم اللي بيسمعوها كل يوم - [00:31:20](#)

موضوعات قادة اصلا حتى وهم تعبانين كده انتم عارفين انه جيل ما يعلم به الا ربنا واخلاقيا ما له ومش عارف التفاهة والهيافة معروف. اللهو والعبث ومش معروف كل اللي موجود معروف لكن برغم كل هذا - [00:31:42](#)

بيدخل المحاضرة دي بيسمع محاضرة في الاقتصاد ودي محاضرة في العلوم الاجتماعية. ودي محاضرة في التربية. ودي محاضرة في الفلسفة. ودي محاضرة في علم الاجتماع في محاضرة في الاعلام ودي محاضرة في علوم سياسية. ودي محاضرة في الله - [00:32:05](#)

ده كلها امور الموضوعات بتاعتهم موضوعات فيها شيه من الجدية فبالتالي لما بيلتقوا هم الناس بتوع اللي بيقرأ ويكتب فبالتالي بيبتدي يتدارس اكثر. يعني المسائل عنده مش مبسطة معقدة. فبيبان واضرب لكم مسل - [00:32:24](#)

اللي بيحصل شوف بقى المشهد ده مهم جدا الحقيقة. هذا في منتهى يعني ده جوهرى اللي بيحصل في مصر مسلا دلوقتي ان في ناس مبسوطه من المجلس العسكري كتير موجودين آآ يعني ده بالعكس ده فيه مرشحين رئاسة ملتزمين بانهم مبسوطين بالمجلس العسكري على طول - [00:32:44](#)

في جهات حزبية احزاب وسيارات سياسية ما يعني ليس هناك الا بس دول ناس ممتازين خلاص على طول كويس وفي ناس العكس ناسهم اراء اخرى فلما بتجد انه في هذا بيحصل ايه؟ بيحصل نقاش دايم - [00:33:03](#)

النقاش ده ينضج عارف بقى الناس اللي قرأ مسلا تجربة موزمبيق يعني يعني تجربة ممكن حد عمره ما سمع عنها انما افرض ان فيه واحد قعد زاكرها وقرأها وتابعها وكل حاجة - [00:33:25](#)

وواحد تاني مسك ان روبرت موجابي والراجل اللي معه عملوا تحالف وقاموا بالثورة وبعدين اتفقوا على ايه بعد فكانت النتيجة ان روبرت موجابي دبح الناس ودخلها وحصل كذا هو يقرأ الحدث الحالي - [00:33:55](#)

وعنده ثقافة القراءة طب بقى مش قرأ تجريدة موزمبيق بس لا ده قرأ معها الثورة الروسية وانا معهم في السورة الفرنسية ومع ده كله قرأ الثورة الايرانية ومع ده كله ارى الثورة المصرية الاولى والثانية والثالثة - [00:34:15](#)

ومع ده كله ارحم الله الله الله الله ايه الحكاية فاصبحت هناك ارضية من الثقافات بقى عارف ان تقسيمة القوى شكلها ازاى؟ علشان توصل لايه غاية النتيجة انه يقرأ الواقع الحالي وعنده ثقافته - [00:34:41](#)

طلبة الجامعة كده طلبة الجامعة اساتذتهم في ضعف الكثير من الكليات شغلتهم انهم يدرسوا لهم في علم الاجتماع وفي العلوم السياسية وفي علم الاعلام وفي علم مش عارف ايه السياسي وعلم كذا - [00:35:01](#)

فبيحصل الخبرات بتتناقل وبيبقى فيهم واحد نصري فعنده التجربة الناصرية وواحد شيوعي عنده تجربة شيوعية وواحد ليبرال يعني التجربة الليبرالية وطبعا سيدهم جميعا واحد اسلامي عنده تجربة اسلامية سيدهم رسالة انا ما عرفش كشخص - [00:35:19](#)

انما لا شك ان اسلامية الرسالة لا يدانيها شيه ربنا بيقول ولكن قولوا ربانيين ربانيين ما تنسبش نفسك لبشر ما تقولش انا مركسي تبع ماركس انا لميني تبع لينين انا وجودي تبع سارتر انا نصري تبع ناصر انا اه سعدي تبع سعد - [00:35:46](#)

وانما ولكن كونوا ربانيين ده يحقر نفسه من ينسب نفسه لمنهج منسوب لبشر يا دي المصيبة! يا للصفار! يا للحقارة ان ان يصغر الانسان نفسه ويكون منسوب لبشر. احنا ما اسمناش محمديين. احنا ما اسمناش موسويين. احنا ما سمناش عيسويين - [00:36:09](#)

او مشي حيين يعني بالنسبة للمسلمين يعني. وانما ينسب نفسه الى رب العالمين ولكن كونوا ربانيين ربانيين من انصاري الى الله قالوا الحوليون نحن انصار الله علاقة فيها مباشرة بين العبد وبين ربه - [00:36:33](#)

ليس فيها الوساطة ولذلك احنا احرار قوي يا اخواني. احرار اوي اوي اوي. احرار جدا. احنا لا يمكن ننزل الفتاوى على المقاس مش ممكن. الفتوى اللي على المقاس دي دي فتوى معيبة ومنتهم. الفتوى يعني ايه على المقاس هي لازم الفتوى تكون على المقاس؟ هي

الفتوى دي عبارة عن انزال حكم شرعي على واقع فلازم تنزل على مقاسه - [00:36:54](#)

شيه طبيعي. انما انا ما اقصدهش على مقاسي الواقع على مقاس الارادة السياسية. لا دي مش فتاوى دي مش فتاوى بيقول لك فتوى بان الشيه اللي هيحصل يوم كذا الساعة كذا في الوقت الفلاني شفيق عشان خلاص ايه ده - [00:37:21](#)

لازم يكون هذا الكلام فيه حرية شوية حرية الفقه حرية الفكر. انما المسألة اللي تصبح بعد شوية يعني انه مسلا جزى الله الذين خرجوا يوم كذا خيرا فقد استيقظوا الحقوق انما الذين خرجوا يوم كذا مش لازم يبقى فيه اعتبارات شرعية كل دي باعتبارات

شرعية مش مش بفكر - 00:37:41

مطلق اعتبار شرعي وتديل بالاية والحديث واتباع لعلم اصول الفقه وعودة الى ما قاله السلف الصالح في في تأسيسهم للاحكام. يعني لازم يبقى فتوى لها مبنى كده بناء مكتمل تقول لي فيه ان الفارق هنا في العنصر الواقعي هو كذا وليس كذا وهكذا - 00:38:01
اللي انا عايز اقله انه الحقيقة هذا جانب ايضا مهم جدا على كل حال. اذا لا يعني وهذه قد تكون الكلمة الاخيرة في لقائنا الليلة. ما تهتزوش نتيجة ان في حد يهزكم - 00:38:28

لما حد يبجي يهزني عايز يخلي سقتي بنفسي تضيع خلاص يقول لي انت اشمعنا انت انتم بتقولوا كده ليه؟ ما ينفعش اذا كان الشعب بيقول لك كذا اذا كان مش كذا. طيب ما نتكلم مع الشعب نتكلم مع الطلبة. نتكلم مع الشباب نتكلم مع الصغار - 00:38:44
فما تحتجوش يعني لا تجعلوا تثقتكم بانفسكم تهتز لكن في نفس الوقت بقى ما تبقاش جامد ولا عندك صلف. وانما انت اسمع واستوعب ولعل الصواب فيما يقوله لك غيرك ولعلك اذ سمعت تسمع وتعرف تستوعب وتفهم. وجايز تغير - 00:39:03
وخذ لازم تعرف ان الخبرة دي شيه كبير فعلا وانه السن شيه مهم وانه الناس اصحاب الحنكة شيه خطير وانه ما ينفعش ترمي الكنوز دي. لكن زي ما قلت لك ما تاخدهاش زي ما هي صندوق مقفل. انت تاخذها لتصب في بصيرتك انت. والا فان - 00:39:27
اني اعلم والناس كلها تعلم ان كان في ناس في منتهى السداد وهو طالب واصبح الان زي اللي كانوا بيواجهوا الطلبة بتوع هو هو اللي زمان كان على رأيي والان يواجه اصحاب نفس الرأي لانه تغيرت وتبدلت - 00:39:47
الظروف ايها الاخوة هذا ما اردت ان اوجهه الى اخواني الطلاب. اما فيما يتصل اه بالوضع الحالي في مصر. فان القضية الخطيرة في مصر في الفترة القادمة ستكون هي اللي هتبقى المعركة والمعركة اللي يعني طاحنة الحقيقة اللي هي مسألة التسلط على احكام الدستور. دي نقطة يعني - 00:40:05

واضح انها مترتبة حلوة اوي الابواب المغلقة وورق رايح وورق جاي وانا الحقيقة لا يمكن لا يمكن اكون مع الذين يسمحون بحركة تداول الاوراق الخفية دي اللي هي طب كده لا بلاش كده يبقى كده لا الكلام لازم يبقى معنن ده دستور بلد لازم - 00:40:31
يبقى كده على عينك يا تاجر. فاذا وجد اكراه سياسي يمنع ان الشعب يبقى بيتابع هذه الاوراق تبقى كلها اوراق الحقيقة فيها جانب من دنس الخفاء فيما لا يصح فيه الخفاء. وما تقوليش ان فيه اكراه ما هو الاكراه ده هو ما يجب ان نكون ان احنا يجب ان نواجهه في الحقيقة لان هو مش - 00:40:51

فكروا في بلد في حالة واقفة على رجليها دلوقتي. وبالتالي مش مش في حالة اكراه. لا كونك ان انت تخليها في حالة اكراه تقبل لأ الحقيقة ده كلام مش مزبوط ابدأ ابدأ ما تخليش الشخص اللي واقف على رجله تعتبر - 00:41:14
ان هو آ ضايح لأ مش ضايحين. ما فيش حد ضايح. احنا الان بفضل الله عز وجل يجب ان نعرف هذا لذلك انا لا ابيح ولا اقبل ولا اعتبره شيئا مشرفا هذه الاتفاقات التي - 00:41:32
يعني تتم في الخفاء وفي السر بالعكس انا اعتبرها غير كريمة. وانه فلكن يوم ما تظهر الحقيقة الدستور هيبقى معركة غير عادية. وقد يعني ما لم ما لم تتسم الامور - 00:41:48

بالحكمة والاستقامة الناس هتنزل الشوارع تحتل الشوارع. لا شك لانه كون ان انت تتصور انه الدستور بلد هيملى عليها اشياء هي لا تريدها نتيجة التوافق بين الفصائل فلتذهب الفصائل كلها الى الجحيم. انما لابد ان نعرف ان - 00:42:05
حق اذا كان الحق للشعب لا تستقل الفصائل دون الشعب باتخاذ القرار. دي نقطة في منتهى الاهمية ولازم تكون واضحة اما بقية القضايا فلعلي افرج لها ان شاء الله لقاء اخر ايها الاخوة شكر الله لكم. واسأل الله عز وجل ان - 00:42:25
واياكم على الخير والهدى. وان نلتقي في لقائنا القادم وقد اغاث الله اهل سوريا ليس فقط من ضمير الغيب وان كان الغيب عندنا حجة وان كان الغيب عندنا آ امل انما اغائهم بجهد - 00:42:45

واغائهم بانبعائهم اغائهم بكفائتهم لامرهم. اغائهم دون جبن يبقي الرجال كالنساء في البيوت وبل النساء انفسهن اصحاب حركة واصحاب جهاد اسأل الله الا يأتي لقائنا القادم الا وقد اغاث الله عز وجل اهل سوريا بنصر مجيد - 00:43:02

وفاز فيه الشهداء. الشهداء سيكونون اعلى من يفوز بالشهادة. ولذلك انا اقول للشباب بالذات اللي لسه غير محمل بانه ينفق على حد ولا انه يكفل حد هذا اوانه الاستشهادي فعلا. والاستشهاد الغرب ينظر اليه نظرة سيئة - [00:43:26](#)

لانه تفكير الغرب فيه مختلف الغرب اصله ما عندهمش الاستشهاد بتاعنا. هو عندهم ان واحد بيأس من حياته ويكرهها فييموت نفسه فلما نفسه بيدمر الحياة لانه بيموت الاخرين كمان ويبضرهم وغيره - [00:43:46](#)

انما عندنا اللي بيستشهد ما يبقاش ده بيكره نفسه ولا حياته ولا بيأس لا ده ده شيه مختلف خالص عشان كده الغرب بيهاجم فكرة الاستشهاد لانه مش فاهمها عندنا احنا عندنا بالعكس الاستشهاد بيعت الحياة - [00:44:05](#)

مش يميطوها انه انسان وجد الحياة مخنوقة فقرر انه يزيل الخنقة ليحيى كريما لنحيا كراما فيزيل الخنقة ولو كلفه هذا الامر حياته شتان فرق كبير بين معنى الانتحار او الاستشهاد اللي متصوروا الغرب اللي هو متصوره نوع من اليأس وكراهية الحياة - [00:44:23](#)

وبين الاستشهاد عند المسلمين الذي لا يأس فيه ولا كراهية الحياة بل هي اشتراط لشروط الحياة ان يعيش الانسان كريما والا يقبل الظلم والا فان النبي عليه الصلاة والسلام اعتبر سيد الشهداء من رأى ظالما فقام ليقومه فقتله الظالم - [00:44:47](#)

ما قالش حاجة غير كده. واعتبر افضل الجهاد كلمة حق رأى جائرا فذهب اليه وكلمه بالحق المبين وآآ دون ان يتهيب او ان يرتجف او ان يرتج لا شك انه دين عظيم. دين باعث - [00:45:07](#)

للكرامة والحريات. انما الفكرة اننا نتكلم دي مصيبة اللي اثبتتها احداث كثيرة نتكلم بمعزل عن الاية والحديث تكلموا بمعزل عن آآ عن فقه سلف الامة الصالح ونتكلم بمعزل عن آآ قواعد اصول الفقه كعلم - [00:45:27](#)

سنيين يؤسس آآ طريقة التفكير الاسلامي يتكلم بمعزل عن كل تراث سلفنا الصالح. وبالتالي الحقيقة ننفلت منه لذلك ارجو من في سوريا ان يعلموا ان عليهم الان لحظة كبيرة. اسأل الله ان يغيثني واياهم بالحق المبين يا رب العالمين. شكر الله لكم ايها الاخوة - [00:45:47](#)

وجمعنا واياكم على الخير والهدى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:09](#)